

المجلس) 21 والأخير (| الوصية الكبرى لابن تيمية | الشيخ

خالد المشيقح #دروس_الشيخ_المشيخ

خالد المشيقح

فرق بين الموالاة وبين التولي. الموالاة محرمة كما تقدم ذكرنا صورا لها اما التولي فهو محبتهم لاجل دينهم ومساعدتهم ونصرتهم على المسلمين محبة لظهورهم انا المؤمنين. نعم قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء - 00:00:00 بعضهم اولىاء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فترى الذين في قلوبهم من مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة وعسى الله ان يأتي بالفتح او امن من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين. ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين - 00:00:28

اقسم بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه اذلة - 00:00:52 على المؤمنين اعزه على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم. انما ولبكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة - 00:01:09

الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله ورسوله والذين امنوا. فان حزب الله هم الغالبون وقد اخبر سبحانه انه اولى المؤمن هو الله ورسوله وعباده المؤمنين. وهذا عام في كل مؤمن موصوف بهذه الصفة. سواء كان من اهل نسبة - 00:01:26

او بلدة او مذهب او طريقة او لم يكن. وقال الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولىاء بعض وقال تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. والذين اروا ونصروا اولئك بعضهم اولىاء - 00:01:50 الى قوله والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم. وقال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى قوله تعالى فاصلحوا بينهما فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي - 00:02:08 مقاتل التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسروا. ان الله يحب ملائكته انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم وانقوا الله. واتقوا الله لعلكم ترحمون - 00:02:30

وفي الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر وفي الصحاح ايضا انه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان كالبنيان يشد بعضه بشد بعضه بعضا - 00:02:50

وشبك بين اصابعه وفي الصحاح ايضا انه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وقال صلى الله عليه وسلم اخو المسلم لا يظلمه لا يسلمه ولا يظلمه. وامثال هذه النصوص في الكتاب والسنة - 00:03:13 وقد جعل الله في عباده المؤمنين بعضهم اولىاء بعضهم وجعلهم اخوة وجعلهم متناصرين متراحمين متعاطفين وامرهم سبحانه بالائتلاف ونهاهم عن الافتراق والاختلاف يقال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء انما - 00:03:33 ما امرهم الى الله؟ نعم في هذه النصوص السابقة ما تقدم ووجب موالاة المؤمنين ومعاداة الكافرين الموالاة والمؤمنين هي بمعنى

محبتهم ونصرتهم والقيام بحقوقهم حق المسلم على المسلم خمس في رواية ستر - 00:03:58

اذا لقيته فسلم عليه. اذا دعاك فاجبه اذا استنصرك انصح له اذا مرض فعد اذا عطس فحمد الله فشمته اذا مات فاتبعه هذه حقوق المؤمن على اخيه المؤمن وغير هذه الحقوق - 00:04:20

واما بالنسبة للمعاداة معاادة الكافرين فهذه واجبة وهي البراءة من اهل الكفر والبراءة مما هم عليه وبغضهم وعداوتهم والبعد عنهم وذكرنا الفرق بين المعاادة او بين المعاادة والتولي - 00:04:40

عنا معاادة الكافرين محرمة. واما تولي الكافرين فهذه كفر فكيف يجوز مع هذا لامة محمد صلى الله عليه وسلم ان تفترق وتختلف حتى يوالى الرجل طائفة ويعادي طائفة اخرى بالظن والهوى - 00:05:00

بلا برهان من الله تعالى. وقد برأ الله نبيه صلى الله عليه وسلم من كان هكذا هذا فعل اهل البدع كالخوارج الذين فارقوا جماعة المسلمين واستحلوا دماء من خالفهم واما اهل السنة والجماعة فهم معتصمون بحبل الله واقل ما في ذلك ان يفضل الرجل من يوافقه ان يفضل الرجل من من يوافقه على هواه - 00:05:21

وان كان غير اتقى لله منه انما الواجب ان يقدم من قدمه الله الواجب الا يفضل الرجل او يفضل الشخص لكونه يوافق على هواه او يوافق في الطريقة او يوافق في - 00:05:45

مصر والبلد او في الامام او وانما يقدم من قدمه الله عز وجل نقدم من قدمه الله عز وجل الله سبحانه وتعالى جعل التقديم والتأخير جعله مبنيا على اوصاف شرعية - 00:06:05

وليس مبنيا على انتفاءات في وطن او وظيفة او نسب او نحو ذلك وانما هو مبني على اوصاف شرعية الایمان والتقوى هكذا الذي او الذي ينبغي ان يكون التقديم عليه والتأخير - 00:06:24

وانما الواجب ان يقدم ما قدمه الله ورسوله ويؤخر من اخره الله ورسوله ويحب ما احبه الله ورسوله ويبغض ما ابغضه الله ورسوله. وينهى عما نهى الله عنه ورسوله. وان يرضى بما رضى الله به ورسوله - 00:06:45

ويكون المسلمين يدا واحدة. فكيف اذا بلغ الامر ببعض الناس الى ان يضل غيره ويكرهه قد يكون الصواب معه وهو الموفق للكتاب والسنة. ولو كان اخوه المسلم قد اخطأ في شيء من من امور الدين فليس كل من اخطأ يكون كافرا ولا - 00:07:04

بل قد عفا الله لهذه الامة عن الخطأ والنسيان. وقد قال تعالى في كتابه في دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا وثبت في الصحيحين ان الله قال قد فعلت - 00:07:23

لا سيما وقد يكون من يوافقكم في اخص من في اخص من الاسلام مثل ان يكون مثلكم على مذهب الشافعى او منتسبا الى الشيخ عدي لا سيما وقد يكون من يوافقكم - 00:07:42

بالاخص من الاسلام مثل ان يكون مثلكم على مذهب الشافعى. الشيخ رحمة الله تعالى يقول تجاوز الامر المعاادة الى التكفير يكفر بعض الناس ببعض بناء على الظن والهوى والتکفير امره عظيم و شأنه كبير - 00:07:59

لا يجوز التکفير الا بشرط الاول معرفة ان هذا مکفر لا بد ان يقوم الدليل على ان هذا مکفر الشرط الثاني معرفة وقوع هذا الشخص في هذا المکفر والشرط الثالث - 00:08:26

الشرط الثالث معرفة انتفاء المواتع عن هذا الشخص الذي وقع في المکفر قد يكون وقع في المکفر وقد وجد مانع لانتفاء شرط قد يكون هناك جهل قد يكون هناك تأويل - 00:08:50

موقعه في هذا المکفر عنده جهل عنده تأويل الشرط الرابع ان هذا منوط باهل العلم التکفير لابد له من هذه الشرط ولا يجعل لكل احد ان يطلق لسانه تکفير المسلمين - 00:09:12

اذا توفرت هذه الشروط حكم عليه بين الكفر وبين تکفير معين لقد يکفر لكن لا قد يقع في الكفر لكن لا نحكم عليهم بانه کفر قال المصنف رحمة الله تعالى لا سيما وقد يكون من يوافقهم في اخص من الاسلام - 00:09:33

مثل ان يكون مثلكم على مذهب الشافعى او منتسبا الى الشيخ علي ثم بعد هذا قد يخالف في شيء وربما كان الصواب معه. فكيف

فکیف یستحل عرضه ودمه او ماله - 00:09:58

رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:13

وهذا التفريق الذي حصل من الامة علمائها ومشايخها وامرائها وكبارها هو الذي اوجب تسلط الاعداء عليها وذلك بتركهم العمل بطاعة الله ورسوله كما قال تعالى ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به. فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء -

00:10:26

فمتي ترك الناس بعض ما امرهم الله به وقعت بينهم العداوة والبغضاء. يعني من اسباب التفرق التي ذكرها الشيخ رحمة الله تعالى هي ترك العمل بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:49

اذا ترك المسلمون كتاب ربهم وسنة نبيهم حصل بينهم الخلاف والفرقـة وعدم الاتـحاد والاعتصـام واستدلـ الشـيخ رـحـمه الله ما حـصل
الـنصـارـي وـمن الـذـين قـالـوا اـنـا نـصـارـي اـخـذـنا مـيـثـاقـهـم وـنـسـوا حـظـا مـا ذـكـرـوا بـه فـاـغـرـيـنا بـيـنـهـم العـدـاوـة وـالـبغـض - 06:11:06

الآن، يُمكنكم تجربة تطبيق **Smart Home** على جهازكم المحمول.

ما تركوا ما تركوا جميع ما امرموا به وانما حظاً مما امرموا به كان ناتج ذلك اصول العداوة والبغضاء بينهم وجماع ذلك في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال تعالى - 00:11:32

بالمعرفة والنفي عن المنكر كما قال تعالى - 00:11:32

لما ذكر الشيخ ان من اسباب التفرق والاختلاف ترك بعض ما جاء في السنة ذكر الشيخ رحمة الله تعالى ان من سبب الاتحاد والاجتماع هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:11:56

الامر بالمعروف هو الامر لكل ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الامر بالمعروف هو الامر بكل ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله - 12:15:00

00:12:15 - اللہ - سولہ صلی اللہ علیہ وسلم

والنهي عن المنكر هو النهي عن كل ما نهى الله عنه في كتابه او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض وكفاية وقد يكون فرض عين - 00:12:35

00:12:51 - هذه تعريضة منكم ولتكن فقاً عن المنكر والمعرفة وبنها

يكون متعينا في مواضع الموضع الاول من نصبه الامام من نصبه الامام على هذه الولاية وهذا الموضع عليه ان ينكر المنكر وان يأمر بالمعروف الموضع الثاني ، الانكار بالقلب هذا متبع: على ، كا ، احد - 07:13:00

المعرفة المفتوحة الشاملة لذكراها القافية هنا متعددة الأقسام

كما تقدم الانكار بالقلب يكون بمفارقة المنكر وبغض المنكر وكذلك ايضا عدم محبة فاعل المنكر ويحب لكونه مؤمنا لكن يكره كونه والمهضع الثالث اذا كان: هذا المنكر لا ينفع ، الا بهذا الشخص . - 00:13:30

00:13:30 - ملخص حلول زنگنه: هذا المذكرة تتناول اليات انتشار الفيروس

انه يتعين عليه ان ينكره والموضع الرابع اذا كان هذا المنكر لا يعلم به الا هذا الشخص هنا يكون متعينا ويكون الامر بالمعروف يكون مستحباما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكون مستحباما - 00:13:54

00:13:54 - ١٥: المذكرات: مكتبة الأزهر | الأزهر والمعارف | Gallary

الله عن المنكر ظر يحصا ضر للشخص في ماله في بدنـه في اهله - 00:14:13

٠٠:١٤:١٣ - ١٥-٢٠١٩ | فیض الشیخ | فصل المعرفة | دروس المذکور

انه يسقط عنه لأن الواجبات تسقط بالعجز عنها ويكون محراً إذا كان سيترتب على هذا المنكر ما هو انكر منه أو سيفوت عند الامر بالمعروف ما هو اعظم مصلحة من هذا المعروف الذي امرنا به - 00:14:29

00:14:29 - اهناك اذن من المعرفة؟ ما هي اعظمها؟

وجماع ذلك في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون.
واعتصموا بحبل الله حمما و لا تفرقوا ال - 00:14:53

00:14:53 - ملخص حلقة ١١١ - حلقة ١١١

يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون فمن الامر بالمعروف والامر بالاختلف والمجتمع والنهي عن الاختلاف والفرقه ومن النهي عن المنكر اقامه الحدود على من خرج من شريعة الله تعالى - 09:15:00

00:15:09 - ملخص الفتاوى - ٢٠٢٢ - النهار - عن المذكرة إقامه الحجود على من خرج من مساجد الله تعالى

فمن اعتقد في بشر انه الى هنا انكر المنكر الشرك ثم ذكره الشيخ رحمه الله تعالى ومن اعتقد في بشر انه الله او دعا ميتا. نعم دعاء

الاموات والاضرحة هذا من الشرك الاكبر - 00:15:32

لانه ما دعا هذا الميت الا وهو وهو يعتقد انه يملك التصرف مباشره الاسباب والذى يملك التصرف دون مباشره الاسباب هو الله سبحانه جعله مساويا لله عز وجل فيما هو من خصائص - 00:15:49

نعم فمن اعتقاد في بشر انه الله او دعا ميتا او طلب منه الرزق والنصر والهداية وتوكل عليه او سجد له فانه يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه ومن فضل احدا من المشايخ على النبي صلى الله عليه وسلم او اعتقاد ان احدا يستغنى يستغنى عن طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجد - 00:16:07

فان تاب والا ضربت عنقه كما يفعله غالة الصوفية يفضلون متبوعيهם على الانبياء ويررون انهم بلغوا درجة تسقط عنهم التكاذيب كما تقدم ان نقلنا عربي انه يقسم الناس الى عامة وخاصة خاصة الخاصة - 00:16:31

وكذلك من اعتقاد ان احدا من اولياء الله يكون مع محمد صلى الله عليه وسلم كما كان الخضر مع موسى عليه السلام. فانه يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه لان الخضر لم يكن من امة موسى عليه السلام ولا كان يجب عليه ولا كان يجب عليه طاعته - 00:17:02
بل قال له اني على علم من علم الله علمني لولا تعلمه. وانت على علم من علم الله علمنك الله لا اعلمك. وكان مبعوثا الى بني اسرائيل كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة - 00:17:22

محمد صلى الله عليه وسلم مبعوث الى جميع الثقلين. انسهم وجنهم. فمن اعتقاد انه يسوغ لاحد الخروج على الخروج على شريعته وطاعته فهو كافر يجب قتله. يا عم هذا بالاجماع - 00:17:43

بالاجماع وقد ذكر هو الشيخ المجدد محمد عبد الوهاب من نواقض الاسلام العشرة وهذا ما يكون عليه غالة الصوفية يعتقدون ان متبوعيهم واوليائهم سقطت عنهم التكاليف وانه تسقط عنهم - 00:17:57

الاوامر ويجوز ان يفعلوا المنهى. وانه يسعهم الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى فيقال بان الخضر عليه السلام لم يكن من امة موسى. موسى عليه الصلاة والسلام لم يرسل الى الخضر - 00:18:22
وذلك ان موسى ارسل الى بني اسرائيل فقط كان النبي قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة اما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه بعث الى - 00:18:46

جميع الناس اني رسول الله اليكم جميعا مبعوث الى جميع الناس. مبعوث الى الجن والانسان فمن اعتقاد ان احدا يخرج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما خرج - 00:19:01

الخضر عن شريعة موسى فانه كافر مرتد لا احد يخرج عن شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. واما خروج الخضر فان الخضر عليه السلام لم يكن موسى مرسلا اليه. موسى انما ارسل الى بني اسرائيل فقط. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:19:17
على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ووالدينا والحاضرين والسامعين والسامعات قال المصنف رحمة الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم مبعوث الى جميع الثقلين انسهم وجنهم. فمن اعتقاد انه يسوغ لاحدهم الخروج عن شريعته وطاعته فهو - 00:19:42

وكافر يجب قتله وكذلك من كفر المسلمين او استحل دماءهم واموالهم ببدعة ابتدعها ليست في كتاب الله. ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فانه يجب نهيه عن ذلك وعقوبته بما يزجره ولو بالقتل او القتال - 00:20:06

فانه اذا عوقب المعتدون من جميع الطوائف واكرم المتقون من جميع الطوائف كان ذلك من اعظم الاسباب التي ترضي الله ورسوله وتصلح امر المسلمين. ويجب على اولي الامر وهم علماء كل طائفة وامرائها - 00:20:24

وهم علماء كل طائفة وامراؤها ومشايخها ان يقوموا على عامتهم ويأمرهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر. فيأمرونهم بما امر الله به ورسوله. وينهونهم بما نهى الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:20:40

ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:20:59

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. اللهم صل وسلم بارك على نبينا محمد وبعد قول الشيخ رحمة الله وكذلك من كفر المسلمين واستحل دماءهم يشير الشيخ رحمة الله تعالى الى بدعة الخوارج - 00:21:15

الذين يكفرون المسلمين بارتكاب الكبيرة ويستحلون دمائهم وتقدم الكلام على ذلك الاول مثل شرائع الاسلام وهي الصلوات الخمس في مواقفها واقامة هنا الشيخ رحمة الله يضرب امثلة لامر بالمعروف ويبدا - 00:21:30

بالاهم ثم المهم نبدأ بالأصول ثم بعد ذلك النوافل فرائض ثم بعد ذلك النوافل وهي الصلوات الخمس في مواقفها واقامة الجمعة والجماعات من الواجبات والسنن الراقبات كالاعياد وصلة الكسوف والاستسقاء والتراويح - 00:21:54

صلوة الجنائز وغير ذلك وكذلك الصدقات المشروعة والصوم المشروع وحج البيت الحرام ومثل الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والایمان بالقدر خيره وشره مثل الاحسان وهو ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:22:18
مثل سائر ما امر الله به ورسوله من الامور الباطنة والظاهرة. ومثل اخلاص الدين لله والتوكيل على الله. وان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما والرجاء لرحمة الله والخشية من والرجاء لرحمة الله والخشية من عذابه. والصبر لحكم الله والتسليم لامر الله.
ومثل صدق الحديث - 00:22:40

والوفاء بالعهد واداء الامانات الى اهلها. وبر الوالدين وصلة الارحام والتعاون على البر والتقوى. والاحسان الى الجار واليتيم والمسكين كله سرد اه ما على الامراء والكبار ان يأمروا به تأمر بهذه العبادات سواء كانت - 00:23:04

عبادات قلبية او كانت عبادات قولية لسانية او كانت عبادات بدنية على من بيده الامر ان يقوم بامانة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتقدم ان الامر بالمعروف الاصل انه فرض على الكفاية وقد - 00:23:26

يتعين نعم من والاحسان الى الجار واليتيم والمسكين وابن السبيل والصاحب والزوجة والمملوك والعدل في المقال. والعدل في المقال والفعال. ثم الندب الى مكارم الاخلاق مثل ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك. يعني بعد الفرائض - 00:23:48

النوافل يؤمر بالاهم ثم المهم ثم بعد ذلك المستحبات قال الله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجره على الله ان الله لا يحب الظالمين. ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. واما المنكر الذي نهى الله عنه ورسوله - 00:24:10

فاعظمهم الشرك بالله وهو ان يدعوا مع الله لها اخر. نعم هذا هو الشرك في العبادة ان يدعوا مع الله لها اخر. والشرك بتوحيد الالوهية والا فان الشرك هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله - 00:24:42

كما قال سبحانه وتعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون يعني يسرون به غيرة وقال سبحانه وتعالى والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وهو ان يدعوا مع الله لها اخر اما الشمس واما القمر او الكواكب - 00:25:04

او ملكا من الملائكة او نبيا من الانبياء او رجلا من الصالحين او احدا من الجن او تماثيل هؤلاء او قبورهم او غير ذلك مما يدعى من دون الله تعالى او يستغاث به - 00:25:27

يستغاث به او يسجد له. فكل هذا واصفاته من الشرك الذي حرمه الله على لسان جميع رسله وقد حرم الله قتل النفس بغير حق وذكر المؤلف رحمة الله انكر المنكرات - 00:25:42

واعظم الذنوب وهو الشرك بالله عز وجل ذكر بقية الذنوب مما تليه في مرتبة النكرا و هو قتل النفس التي حرمت الله الا بالحق الدماء المعصومة لا يجوز التعدي عليها والدماء المعصومة اربعة - 00:25:58

المسلم ودم المعاهد ودم الذم ودم المستأمن هؤلاء هذه الاربعة دماء معصومة قال الله عز وجل ولا تقتلوا النفس التي حرمت الله الا بالحق في حديث ابن مسعود في الصحيحين - 00:26:23

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث الشيب الزاني والنفس والنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:43

من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة نعم وقد حرم الله قتل النفس بغير حقها واكل اموال الناس بالباطل. اما بالغصب واما بالربا او

الميسر كالبيوع والمعاملات التي نهى عنها - 00:27:00

عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذا قطيعة الرحم وعقوق الوالدين وتطفيف المكيال والميزان. والاثم والبغي بغير الحق هذى ادلتها ظاهرة. قال الله عز وجل ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. والرiba - 00:27:16

والغصب هذه ادلتها ظاهرة في كتاب الله وسنة رسوله وليس هذا موضع بحث مثل هذه الاشياء حقوق الوالدين قطيعتها في حديث ابي بكره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انئكم باكبر الكبائر - 00:27:34

قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله هو عقوق الوالدين وكان متکئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور كذلك قطيعة الرحم هل عسيتم ان تفسدوا في الارض - 00:27:52

وتقطعوا ارحمكم المكيال والميزان الى اخره احسن الله اليكم وكذلك مما حرمه الله تعالى ان يقول الرجل على الله ما لم يعلم مثل ان يروي عن الله ورسوله احاديثا يجزم بها - 00:28:07

الله عز وجل قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الى ان قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فالقول على الله عز وجل بجهل وعدم علم هذا حرم ولا يجوز - 00:28:26

نعم ان يروي عن الله ورسوله احاديث يجزم بها وهو لا يعلم صحتها. او يصف الله بصفات لم ينزل بها لم بها كتاب من الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يعلم انه كذب فهو احد الكاذبين - 00:28:41

وهو لا يعلم صحتها او يصف الله بصفات لم ينزل بها كتاب من الله. ولا اثارة من علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كانت سواء كانت من صفات النفي والتعطيل مثل قول الجهمية. انه ليس فوق العرش ولا فوق السماوات. وانه لا يرافق - 00:29:00
في الاخرة وانه لا يتكلم ولا يحب ونحو ذلك مما كذبوا به الله ورسوله. تقدم لنا ان الجهمية ينفون الاسمي والصفات وان السلف يقولون بان الجهمي يع يعبد عدما - 00:29:23

اذا كان الله عز وجل لا يوصف لا لا ليس له اسمى ولا صفات فهو في الحقيقة لا وجود له في الواقع وانما صورة ذهنية فقط نعم لو كانت من صفات الاثبات والتمثيل مثل من يزعم انه يمشي في الارض او يجالس الخلق او انهم يروننه كما تقدم - 00:29:42
لنا الممثل يعبد صنما كما تقدم الجهمي يعبد عدما والممثل يعبد صنما نعم او انهم يروننه باعينهم او ان السماوات تحويه وتحيط به. او انه سار في مخلوقاته الى غير ذلك من انواع الفرية على الله - 00:30:06

وكذلك العبادات المبتدعة التي لم يشرعها الله ولا ورسوله صلى الله عليه وسلم. البدعة هي كل اعتقاد او قول او فعل او ترك تعبد الله عز وجل به ولم يرد في شرع الله - 00:30:29

هذه هي البدعة. البدعة كل اعتقاد او قول او فعل او ترك تعبد الله عز وجل به ولم يرد في شرع الله عز وجل. فهو بدعة والبدعة محرمة ولا تجوز. قال الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. في حديث عائشة - 00:30:47

المخرج في الصحيحين من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال الامام مالك رحمة الله تعالى من ابتدع بدعة فقد زعم ان محمدًا خان الرسالة قال ابن مسعود اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتوا - 00:31:13

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح مسلم ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة كما قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فان الله شرع لعباده المؤمنين عبادات - 00:31:34

فاحدث لهم الشيطان عبادات ضاهها بها انه شرع لهم عبادة الله وحده لا شريك له. فشرع لهم شركاء وهي عبادة ما سواه والاشراك به وشرع لهم الصلوات الخمس وقراءة القرآن فيها والاستماع له. والاجتماع لسماع القرآن خارج الصلاة ايضا. فاول سورة - 00:32:00

انزلها على نبيه صلى الله عليه وسلم. اقرأ باسم رب الذي خلق. امر في اولها بالقراءة وفي اخرها بالسجود قوله تعالى واسجد واقرب. ولهذا كان اعظم الاذكار التي في الصلاة قراءة القرآن واعظم الافعال السجود لله وحده - 00:32:24

لا شريك له. وقال تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. وقال تعالى اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. هو قرآن الفجر المقصود صلاة الفجر وانما سماها الله عز وجل قرآننا لانه يشرع ان تطال فيها القراءة - 00:32:44

ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها ببطول المفصل سليمان ابن يسار وابو بكر رضي الله تعالى عنه قرأ سورة البقرة في صلاة الفجر وعمر قرأ سورة البقرة - 00:33:10

في صلاة الفجر قرأت سورة آل عمران في صلاة الفجر وهذا يدل على مشروعية طالت القراءة في صلاة الفجر. اه نعم السلام عليكم. وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا امروا واحدا منهم ان يقرأ والباقي يستمعون. وكان عمر - 00:33:23 ابن الخطاب يقول لابي موسى رضي الله عنهما ذكرنا رينا فيقرأ وهم يستمعون. ومر النبي صلى الله عليه وسلم بابي موسى رضي الله عنه وهو يقرأ فجعل يستمع لقراءته. فقال - 00:33:44

قال يا ابا موسى مررت بك البارحة فجعلت استمع لقراءتك. فقال لو علمنت لحضرته لك تحيرا. وقال قال لله اشد اذنا اي استماعا الى الرجل يحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قينته - 00:34:00

وهذا هو سماع المؤمنين وسلف الامة واكابر المشايخ كالمعروف الكرخي والفضل بن عياض وابي سليمان الداراني والدارني ونحوه ونحوهم. وهو سماع المشايخ المتأخرین الاکابر كالشيخ عبدالقادر والشيخ علي بن مسافر والشيخ ابی مدين - 00:34:21 ابی مدينة وغيرهم من المشايخ رحّمهم الله. هذا هو المشروع ان يقرأ القارئ وان يستمع له. اما القراءة الجماعية فليست مشروعة القراءة الجماعية يعني ان يقرأون نعمان يقرأوا جماعة بصوت واحد - 00:34:41

فهذا ليس مشروعه الا عند الحاجة اذا احتج الى ذلك كتعليم الصغار فان هذا لا يأس به. اما ما عدا ذلك فان السنة ان يقرأ كل واحد لنفسه او ان يقرأ شخص ويستمع الباقيون - 00:35:00

اما القراءة الجماعية فهذا غير مشروعه الا عند الحاجة كما في تعليم الصغار احسن الله اليكم واما المشركون فكان سماعهم كما ذكره الله تعالى في كتابه بقوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت عند البيت الا - 00:35:17

بكاء وتسلية. قال السلف المكاء الصفير والتصدية التصفيق باليد. فكان المشركون يجتمعون في المسجد الحرام قاموا يصفقون ويصوتون يتذمرون ذلك عبادة وصلاة فذمهم الله على ذلك وجعل ذلك من الباطل الذي نهى عنه. فالتعبد - 00:35:38 لله عز وجل بالتصفيق او بالصفير هذا كله من التشبه بالمشركون وهو من المحدثات في الدين من البدع نعم. فذمهم الله على ذلك وجعل ذلك من الباطل الذي نهى عنه - 00:35:58

فمن اتخذ نظير هذا السماع عبادة وقربة يتقرب بها الى الله. فقد ضاها هؤلاء في بعض امورهم. وكذلك لم تفعله القرون الثلاثة التي اثنى الله اثنى عليها النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعله اكابر المشايخ - 00:36:19

اما سماع الغناء على وجه اللعب فهذا من خصوصية الافراح للنساء والصبيان. كما جاءت به الآثار فان دين الاسلام واسع لا حرج فيه ان قصدت بالغناء قصد الشيخ بالغناء الشعر - 00:36:36

الذى ليس فيه الات الموسيقى وانما الدفه يجوز للنساء في الافراح فإذا ضرب بالدف فان هذا لا يأس به المقصود هنا الغنى الشعر الذي فيه غزل لكن ليس فاحشا كما جاء في حديث عائشة لما زفوا امرأة - 00:36:54

من الانصار قال اتیناكم ولولا الحبة السمراء ما سمنة عداريكم نعم اتیناكم فحيونا نحييكم ولولا الحبة السمراء ما سمنت عداريكم فمثل هذه مثل هذا الشعر الذي يتضمن شيئا من الغزل مباح - 00:37:17

والضرب بالدف هذا مما جاء جوازه في السنة في الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالغريال ولكي يفرق بين النكاح المباح والسفاح المحرم نعم مم - 00:37:40

وعماد الدين الذي لا يقوم الا به والصلوات الخمس المكتوبات ويجب على المسلمين ختم هذه الوصية المباركة التوصية بالصلة لان الصلاة لان الصلاة امرها عظيم و شأنها كبير فهي ثانی اركان الاسلام. وهي اول اركان الاسلام العملية - 00:38:02 وتركها كفر.شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه شرح العمدة حشد الآثار الكثيرة عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم في كفر

تارك الصلاة ومثلها الل kakاء رحمة الله تعالى - 00:38:33

ذهب طوائف من اهل الحديث الى ان من ترك صلاة متعمدا حتى خرج وقتها وهو لا ينوي قضاءها فانه يخرج من الملة في حديث جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - 00:38:50
في حديث بريدة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ترك وقد كفر قال عمر رضي الله تعالى عنه وهو في سكرات الموت لا حظ في الاسلام لمن لا صلاة له - 00:39:15

وفي مسند احمد اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة. قال الامام احمد شيء فقد اخره لم يبقى منه شيء واول ما يحاسب عليه العبد - 00:39:26

فيما يتعلق بحقوق الله عز وجل هو الصلاة وعماد الدين الذي لا يقوم الا به هو الصلوات الخمس المكتوبات ويجب على المسلمين من الاعتناء بها ما لا يجب من الاعتناء بغيرها. وكان عمر رضي الله عنه يكتب الى عماله ان اهم امركم عندي الصلاة - 00:39:41
فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه. ومن ضيعها كان لما سواها من عمله اشد اضاعة وهي اول ما اوجبه الله من العبادات. الصلوات الخمس تولى الله ايجابها بمخاطبة رسوله ليلة المراجعة. وهي اخر ما وصى الله ما وصى - 00:40:02
به النبي صلى الله عليه وسلم امة وقت فراق الدنيا جعل يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم وهي اول ما يحاسب عليه العبد من عمله واخر ما يفقد من الدين. ذكر الشيخ رحمة الله من اهمية الصلاة - 00:40:20

ان الله سبحانه وتعالى فرضها على نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم بلا واسطة بقية الشرائع بقية الاركان فرضها الله عز وجل بواسطة اما هذه الصلاة هذه الفريضة العظيمة فرضت بلا واسطة - 00:40:38

وفرضها الله عز وجل في مكة وفرضها على على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى مكان وصل اليه البشر وفرضها ايضا خمسين ثم لم ينزل نبينا صلى الله عليه وسلم بين موسى وبين ربه حتى جعلها خمسا في العمل وخمسين في الميزان - 00:40:57
وهذا من فضل الله كرمه وسعة رحمته وبركة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا اديت هذه الصلوات الخمس انت اديت خمسين صلاة عند الله سبحانه وتعالى وهذا من رحمته - 00:41:22

وواسع كرمه وبركة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ومن اهميتها انها من اخر ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم. الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانك نعم. وايضا من اهميتها كما ذكرنا الاثار كثيرة - 00:41:40

عن الصحابة في كفر تارك الصلاة نعم فاذا ذهب ذهب الدين كله وهي عمود الدين فمتى ذهب سقط الدين؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام حموده الصلاة - 00:41:58

الجهاد في سبيل الله وقد قال الله في كتابه فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وغيره وغيره اضاعتها تأخيرها عن وقتها. ولو تركوها كانوا كفارا - 00:42:16
وقال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى. والمحافظة عليها فعدها في اوقاتها. وقال تعالى ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. وهم الذين يؤخرنها حتى يخرج الوقت وقد اتفق المسلمين على انه لا يجوز تأخير صلاة النهار الى الليل. ولا تأخير صلاة الليل الى النار. لا لمسافر ولا لمريض ولا غيرهما - 00:42:37

لكن يجوز عند الحاجة ان يجمع المسلم بين صلاته النهار صلاته وهي الظهر والعصر في وقت احدهما. ويجمع بين صلاته المغرب والعشاء في وقت احدهما. وذلك لمثل المسافر والمريض وعند المطر ونحو ذلك. ونحو ذلك من الاعذار - 00:43:05

وقد اوجب الله على المسلمين ان يصلوا بحسب طاقتهم اشار الشيخ رحمة الله الى مسألة مهمة في الصلاة وهي فعلها في وقتها الله عز وجل قال اقم الصلاة لدلك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر كان مشهودا - 00:43:25

وقال سبحانه وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. يعني مفروضا في الاوقات فوقت الصلاة هو اهم شروط الصلاة. ولهذا ذكر ابن تيمية ان شروط الصلاة تترك من اجل ان توقف على الصلاة في وقتها - 00:43:47
ما الاركان الصلاة اترك من اجل ان تفعل الصلاة في وقتها فلو كان الشخص لا يستطيع ان يركع ولا يسجد على حسب حالك. في

الوقت لا تؤخر عن الوقت شروط الصلاة تترك من اجل ان تفعل الصلاة بوقتها - 00:44:05

ليس عنده ثوب يستر عورته ولا ماء يتوضأ به وانا صعيد اتيمم عليه ولا يعرف القبلة. صل على حسب حالك ولا تؤخر الصلاة عن وقتها وفي حديث جابر بن سمرة - 00:44:25

في صحيح البخاري في قصة الرؤيا التي رأها النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فانه على رجل مستلق على قفاه وفوقه رجل يبلغ رأسه بالحجر وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:41

لمن معه من من الملائكة سبحان الله ما هذان قال انطلق انطلق ثم ذكر الرؤيا في تمامها ثم قال اما الرجل لما سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عما رأى قال - 00:44:58

قال اما الرجل الذي كان مستلقيا على قفاه وفوقه رجل يبلغ رأسه بالحجر فذاك الرجل يأخذ القرآن ويرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة الجزاء من جنس العمل لما تناقل رأسه عن - 00:45:17

امثال امر الله سمع اوامر الله وامثالها لما تناقل رأسه عن اجابة حي على الفلاح هي على الصلاة بلغ رأسه بالحجر هذه عقوبة عظيمة اهل القبور الذين يوقررون الصلاة عن مواقيتها - 00:45:37

يكون لهم مثل هذا العذاب الاليم نسأل الله السلامة وانك تأسف اليوم تجد ان كثيرا من الناس يصلى لكنه اذا قام من النوم اذا قام من النوم صلى ما يهمه ان يؤخر الصلاة عن وقتها - 00:45:57

او مثلا يأتي من عمله وينام ويجمع صلاتين ثلاث صلوات. الشيخ ذكر لان الجمع لا يجوز الا في حالتين في السفر في الحذر عند الحاجة كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:46:11

سلام عليكم وقد اوجب الله على المسلمين ان يصلوا بحسب طاقتهم كما قال تعالى. فاتقوا الله ما استطعتم فعلى الرجل ان يصلى بطهارة كاملة وقراءة كاملة وركوع وسجود كامل فان كان عادما للماء او يتضرر باستعماله لمرض او برد او غير ذلك - 00:46:27
وهو محدث او وهو محدث او جنب يتيمم الصعيد الطيب وهو التراب يمسح به وجهه ويديه ويصلى ولا يؤخرها عن وقتها باتفاق العلماء كذلك اذا كان محبوسا او مقيدا او زمنا او غير ذلك صلى على حسب حاله. واذا كان بازاء عدوه صلى ايضا صلاة الخوف. قال الله تعالى - 00:46:51

قال واذا ضربتم في الارض ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. ان الكافرين كانوا لكم عدوا اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك الى قوله. ولیأخذوا حذرهم واسلحتهم الى قوله - 00:47:12
لقطة ان انت فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. نعم يعني حتى في حال خوف وحتى في حال المسايفة لا يترك الصلاة عن وقتها لا يؤخرها عن وقتها - 00:47:34

النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف. صلاة الخوف نرجع وصولها الى ستة اصول او سبعة حتى في حال مسايف وحتى في حال مقاتلة اذا تمكنت ان يصلى وان يستحضر اقوال الصلاة وافعالها صلى - 00:47:51

على حسب حاله ويجب على اهل القدرة من المسلمين ان يأمروا بالصلاحة كل احد من الرجال والنساء حتى الصبيان قال النبي صلى الله عليه وسلم مروهم بالصلاحة لسبع واضربوهم على تركها لعشر - 00:48:10

وفرقوا بينهم في المضاجع. والعلماء يقولون يجب على ولی الصبي ان يأمره بالصلاحة لسبع وان يضربه على ذلك لعشر. هذا ويجب على ولی الصدر على ولی الصبي قالوا ويجب عليه - 00:48:29

ان يعلمه يعني لا يكتفى بان تقول هل وهو يجهل بل يجب عليك ان تعلمه كيفية الصلاة وكيفية شروط الصلاة كيف يتوضأ؟ كيف يستتر هذا واجب وهو من التربية التي اوجبها الله عز وجل عليك. من الامانة التي حملها الله عليك - 00:48:45

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فيجب ان تأمر الاولاد من الذكور والاناث بالصلاحة وان تعلمنهم ايضا كيفية الصلاة وشروط الصلاة ما يشترط لها الى اخره قالوا هذا مما يجب - 00:49:07

على الولي ان يقوم به احسن الله اليكم والرجل البالغ اذا امتنع من صلاة واحدة من الصلوات الخمس او ترك بعض فرائضها المتفق

عليها يعني ترك الركوع او ترك فانه يستتاب فان تاب والا قتل - 00:49:27

فمن العلماء من يقول يكون مرتدًا كافرا لا يصلى عليه ولا يدفن بين المسلمين ومنهم من يقول يكون كقاطع الطريق وقاتل النفس والزاني المحسن. الذي يقول بانه يكفر هو الامام احمد - 00:49:49

وطواف من اهل الحديث واهل السلف ومن يقول بانه لا يكفر والائمة الثلاثة وامر الصلاة عظيم شأنها ان تذكرها هنا. فانها قوام الدين وعماده وتعظيمه تعالى لها في كتابه فوق جميع العبادات - 00:50:03

فانه سبحانه يخصها بالذكر تارة ويقرنها بالزكاة تارة وبالصبر تارة وبالنسك تارة. لقوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقوله واستعيذنا بالصبر والصلاه وقوله فصل لربك وانحر وقوله ان صلاتي ونسكي - 00:50:23

ومعاتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وتارة يفتتح بها اعمال البر ويختتمها بها كما ذكره في سورة سأل سائل وفي اول سورة المؤمنون قال تعالى قد افلاج المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون - 00:50:43

الذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لفروعهم حافظون. فنسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم من الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله وحده. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:51:07
انت الحمد لله على التمام في البدء والختام والدوام ثم الصلاة مع سلام شائع على النبي واله والتبعين نسأل الله عز وجل ان يغفر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:51:27

وان يجزيه خير ما جزى عالما عن متبعيه وعن اهل الاسلام انه ولی ذلك والقادر عليه ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ان يجعل هذه المجالس في ميزان حسنات الجميع - 00:51:44

ان يغفر له وان يجزي كل خير من تسبب في اقامتها وترتيبها او سوء كان من الجهات الرسمية كوزارة الاوقاف او الجهات الخيرية او المشائخ وطلبة العلم الذين بذلوا آآ جهدا كبيرا في ترتيب مثل هذه الدروس لاخوانهم - 00:52:06
اسأل الله عز وجل ان يجزيهم عنا خير جزاء وان يجعل ذلك في ميزان حسناتهم انه ولی ذلك والقادر عليه. اللهم صلي وسلم وبارك عليه نبينا محمد - 00:52:32